

## 194098 - هل ورد ما يدل على أن الحيوانات تستعد يوم الجمعة خوفاً من قيام الساعة ؟

### السؤال

ما الذي يحصل يوم الجمعة بعد الفجر ! شيء مفرع! يا رب لاتقم علينا الساعة ونحن غافلين منذ مدة انتشرت رسالة بالواتس ؛ فيها أن الحيوانات تستعد من يوم الجمعة خوفا من يوم القيامة فيا ليت تتأكدون من صحتها ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما ورد في هذه الرسالة صحيح ، وقد جاء في أحاديث صحاح ، فمنها : ما رواه النسائي في " السنن " ( 3 / 127 ) ، وابن حبان في صحيحه ( 2772 ) ، والحاكم في " المستدرک " ( 1030 ) عن أبي هريرة قال : " أتيت الطور فوجدت ثم كعباً ، فمكثت أنا وهو يوماً : أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويحدثني عن التوراة . فقلت له : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه قبض ، وفيه تقوم الساعة ، ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة ، حتى تطلع الشمس ؛ شفقا من الساعة ، إلا ابن آدم ، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن ، وهو في الصلاة ، يسأل الله فيها شيئا ؛ إلا أعطاه إياه ) فقال كعب : ذلك يوم في كل سنة . فقلت : بل هي في كل جمعة ... الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، والحديث صححه الألباني في " إرواء الغليل " برقم : ( 773 ) ، وفي " التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان " برقم : ( 2761 ) ، وفي " الجامع الصغير وزيادته " ( 5645 ) .

والله أعلم .